شري ماتاجي نيرمالا ديفي
نبذة مختصرة عن حياتها

" لا يمكن أن يكون هناك سلام في العالم حتي يتحقق السلام داخليًا ".

يرجع نسبها لعائلة ملكية، استشارها المهاتما غاندي في أمور عدة عندما كانت تعيش في الأشرم الخاص به (معتزل) و هي طفلة. أصبحت طالبة في كلية الطب و مناضلة من أجل الحرية، كانت أمًا محبوبة وجدة و جدة كبري وزوجة لدبلوماسي مرموق تم تكريمه من قبل رؤساء العديد من البلدان والذي منح لقب فارس من قبل ملكة إنجلترا. و فوق كل ذلك، وبعد أن كبرت بناتها و تزوجت، انطلقت في مهمة أكثر استثنائية...

ولدت شري ماتاجي في الهند لأبوين مسيحيين. أدركت منذ الصغر أن لديها هبة روحية فريدة، وأرادت أن تجعلها متاحة للجميع. وهكذا و في عام ١٩٧٠ أسست السهاجا يوغا للتأمل. صممت طريقة فريدة لتحقيق الذات التي تمكن الناس من تحقيق سلام داخلي حقيقي ودائم من خلال حالة تأملية فريدة. لم تفرض رسومًا مالية مقابل برامجها، مصرة على أن تحقيق الذات هو حق للجميع، بغض النظر عن الدين أو العرق أو الوضع الاجتماعي. قالت" :لا يمكن أن يكون هناك سلام في العالم حتي يتحقق السلام داخليًا."

و علي مدار الأربعين عام التالية، سافرت شري ماتاجي حول العالم تعلم التأمل دون كلل. كانت معلمة روحية محبوبة ومحبة، ومتحدثة لبقة، ومعلمة حنونة، وصاحبة مؤسسة خيرية، ومرشحة لجائزة نوبل للسلام وحائزة على العديد من الجوائز والتكريمات حول العالم. و قامت بتأسيس مركز الصحة الشاملة والبحوث في مومباي، ومنزل للنساء والأطفال المعوزين في دلهي، وأكاديمية موسيقية دولية في فايتارنا لتعزيز الموسيقى الكلاسيكية والفنون .

على الرغم من أنها تم تسميتها عند الولادة بنيرمالا، مما يعني "خالية من العيوب" أو"الطاهرة".

إلا أنها في النهاية أصبحت تعرف باسم شري ماتاجي نيرمالا ديفي - الأم المحترمة.

تعلم الملايين كيفية ايقاظ والاستفادة من قوتهم الروحية الداخلية من خلال تأمل السهاجا يوغا. تم تأسيس مراكز التأمل في أكثر من خمس و تسعين دولة، حيث يقوم المتطوعون بتدريس تقنياتها مجانًا.

رحلت شري ماتاجي نيرمالا ديفي بسلام في ٢٣ فبراير ٢٠١١ في جنوة، إيطاليا، عن عمر يناهز ٨٧ عامًا.

تركت شري ماتاجي نيرمالا ديفي زوجها السير س. ب. شريفاستافا، وبناتها كالبانا وسادهانا، وأحفادها و أولاد أحفادها، وعائلتها العالمية التي تضم آلاف المريدين. ودُفنت في الهند.

مجموعة مختارة من الجوائز والتكريمات

تم تقدير شري ماتاجي على مستوى العالم من قبل عدة مؤسسات مرموقة من أجل عملها المتفاني الروحاني و للنتائج المذهلة لتعاليمها الروحانية عبر برامج السهاجا يوغا المتعددة، ونذكر بعض منها :

إيطاليا، ١٩٨٦
منحت لقب "شخصية العام" من قبل الحكومة الإيطالية.

موسكو، روسيا، ١٩٨٩
بعد اجتماع شري ماتاجي مع وزير الصحة في الاتحاد السوفياتي آنذاك، تم منح سهاجا يوغا دعما حكوميا كاملا، بما في ذلك تمويل للأبحاث العلمية.

نيويورك، ١٩٩٠- ١٩٩٤

تمت دعوتها من قبل الأمم المتحدة لأربع سنوات متتالية للحديث عن السبل والوسائل لتحقيق السلام العالمي.

سان بطرسبرج، ١٩٩٣
تم منحها العضوية الفخرية من أكاديمية بيتروفسكا للفنون والعلوم. في مجمل تاريخ الأكاديمية، تم منح هذا الشرف لإثني عشر شخصًا فقط، من بينهم أينشتاين. افتتحت شري ماتاجي المؤتمر الدولي الأول حول الطب والمعرفة الذاتية، والذي أصبح بعد ذلك حدثًا سنويًا في الأكاديمية.

البرازيل، ١٩٩٤
رحب عمدة برازيليا بشري ماتاجي في المطار، وقدم لها مفتاح المدينة ودعم جميع برامجها.

نيويورك، ١٩٩٤
أعلن يوم ٢٦ سبتمبر رسميا: "يوم شري ماتاجي نيرمالا ديفي." تم تأمين موكب ترحيبي من قبل الشرطة لشري ماتاجي والاحتفال بتعاونها مع مهاتما غاندي.

كولومبيا البريطانية، كندا، ١٩٩٤
قدم مسؤل مقاطعة كولومبيا البريطانية، السيد مايك هاركورت رسالة ترحيب بشري ماتاجي نيابة عن شعب كندا.

رومانيا ١٩٩٥
حصلت على شهادة دكتوراه فخرية في العلوم المعرفية.

الصين، ١٩٩٥
تم دعوتها كضيفة رسمية للحكومة الصينية للتحدث في مؤتمر الأمم المتحدة الدولي للمرأة.

الولايات المتحدة الأمريكية، الكونغرس ال ١٠٥ لعام ١٩٩٧ والكونغرس ال ١٠٦ لعام ٢٠٠٠
قراءة شرفية في سجل الكونغرس من قبل النائب إليوت إنجل يثني فيها علي شري ماتاجي و يشيد بعملها الدؤوب والمتفاني لصالح البشرية.

كابيلا ليجوري، إيطاليا، ٢٠٠٦
حصلت شري ماتاجي على الجنسية الإيطالية الفخرية، تلاها الكشف عن حجر الأساس لمؤسسة "شري ماتاجي نيرمالا ديفي العالمية للسهاجا يوغا." يوجد مقر هذه المؤسسة في كابيلا ليجوري، إيطاليا.